تأسست في 22 مايو 1990م

أسبوعية . سياسية . شاملة

الوحدة

8 صفحات

العدد 1338
الأربعاء | 26 ذو القعدة 1447هـ | 13 مايو 2026م
Issue No(1338). Wed 13 May – 2026

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

"ورقة تفاوض" تُدار في دهاليز المصالح

2

هرمز و"وحدة الساحات" تُربكان حسابات الهيمنة

3

فضاء رقمي بلا ضوابط يهدد الأطفال

4_5

مسيّرات حزب الله تقضّ مضاجع جيش إسرائيل

6

صنعاء تتوعد السعودية وتلوح بإغلاق باب المندب

إيران تضع 5 شروط قبل التفاوض مع واشنطن

صراع الصدارة يشتعل بين شعب حضرموت والعروبة والمكلا

الرياضة توحد اليمنيين

الوحدة
الأربعاء العدد 1338
26 ذو القعدة 1447هـ | 13 مايو 2026م

اعتبر الإجراءات مع المرتزقة غير قانونية

البرلمان يحذر السعودية من المساس بثروات اليمن السيادية

حذر رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى الراعي، النظام السعودي وأدواته من أي إجراءات من شأنها المساس بالثروات السيادية للجمهورية اليمنية.

وأكد الراعي أن الحفاظ على سيادة اليمن وحقوقه الكاملة في موارده أولوية لا تقبل المساس أو المساومة.

وأشار إلى أن الإجراءات السعودية مع المرتزقة باطلة وغير قانونية لانتحالها الصفة الرسمية لهيئة المساحة الجيولوجية بالعاصمة صنعاء.

ودعا الراعي إلى اتخاذ التدابير والإجراءات الرادعة حيال منتحلي صفة جهات الاختصاص بما يضمن وضع حد لتجاوزات السعودية.

من جانبه، أوضح علي الزنم عضو مجلس النواب، أن السعودية تحاول استغلال الأراضي اليمنية وتطويعها لمصالحها الشخصية من خلال المرتزقة، مؤكداً أن مجلس النواب حذر الرياض بشدة، على أن المعركة مستمرة عسكريًا وسياسيًا.

ولفت الزنم إلى أن السعودية تحاول تقنين احتلالها للجنوب عبر اتفاقيات وهمية مع مرتزقة لا يمتلكون قرارهم.

فيما، أكدت رابطة علماء اليمن، على حرمة الاتفاقيات الخيانية للنظام السعودي لنهب ثروات اليمن السيادية، والتي تحرم الشعب في الجنوب والشمال من خيراتهم.

وشددت الرابطة في بيان لها، على أهمية الرفض القاطع بكل الوسائل والخيارات التي تقررها القيادة على حاضر ومستقبل وثروات الشعب اليمني.

وقالت إنه لا شرعية لأي قرار أو قيادة رخيصة وعميلة تستهدفه وتصادر ثروات اليمن لصالح النظام السعودي.

ودعت الشعب اليمني للوعي بخطورة المرحلة والاستمرار في التعبئة العامة والجهوزية العالية والاستعداد لجولة المواجهة القادمة.

وفي سياق متصل، أكدت الرابطة في بيانها، على أن نصرة غزة وإغاثتها من أوجب الواجبات الشرعية على دول الطوق العربي خاصة وعلى الأنظمة والجيوش الإسلامية عامة.

واعتبرت ما يجري في لبنان من صمود وردع لجنود الكيان من حزب الله سيعصف بأحلام نتنياهو وجيشه المهزوم بحول الله وقوته.

وجددت الرابطة التأكيد على وجوب النصرة وشد أزر المجاهدين في حزب الله، وباركت موقف علماء لبنان المساند للتوجه الجهادي ضد الاحتلال.. ونددت بما يتعرض له علماء ومواطنو البحرين من ظلم واضطهاد واعتقالات تعسفية، مؤكدة أن ذلك يوجب التحرك الأخوي من علماء الأمة وأحرارها.■

رفضت "حالة اللا سلم واللا حرب" بعد الآن

صنعاء تتوعد السعودية بخيارات أخرى لانتزاع حقوق اليمنيين

أكد وزير الخارجية والمغتربين عبد الواحد أبوراس، أن استمرار الحصار الجائر المفروض على الشعب اليمني منذ 26 مارس 2015م، لا يخدم السلم والأمن الدوليين.

وقال أبوراس في رسالتين متطابقتين وجههما إلى رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة بشأن استمرار الحصار المفروض على الشعب اليمني، إن استمرار الاجراءات الظالمة من قبل الجانب الأمريكي وأداته الرخيصة في المنطقة والمتمثلة بالنظام السعودي، سينعكس سلباً على الاستقرار في المنطقة، وبالتالي على الاقتصاد العالمي المتضرر أصلاً من العدوان الأمريكي، الإسرائيلي على الجمهورية الإسلامية في إيران.

وأضاف نائب وزير الخارجية، أن الجمهورية اليمنية، تتابع الأحداث والتطورات الحاصلة في المنطقة والتي ألقت بظلالها السلبية على الاقتصاد العالمي، مؤكدًا أن استمرار الأنشطة العدائية من قبل الأمريكي وأدواته سيلحق ضررًا أكبر وستكون النتائج كارثية، فأبناء المنطقة ضاقوا ذرعاً من هذه الحروب والسياسات العدائية الظالمة والمقيتة.

وشدّد على أنه على الأمم المتحدة تنبيه النظام السعودي، الطامح لبناء مشاريعه على أنقاض البلدان التي يسهم في تدميرها خدمة للمصالح الأمريكية، أن تلك الطموحات ليست سوى ضرب من الخيال.. كما أكد أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بشرعنتهم للأنشطة الاجرامية، يدفعون بالوضع المعقد نحو التأزيم أكثر، وعدم التزامهم بالقوانين والمواثيق التي يتغنون بها دائماً وتنصلهم المستمر عنها عندما تتعارض مع الأنشطة العدائية الإجرامية، يدفع بالشعوب الحرة نحو البحث عن خيارات أكثر فعالية وجدوى.. وأوضح أبوراس، أن حالة اللا سلم واللا حرب لم تعد مقبولة على الإطلاق، ومماطلة النظام السعودي في إحلال السلام في اليمن، سيدفعنا للجوء إلى خيارات أخرى من أجل إنهاء معاناة الشعب اليمني وانتزاع حقوقه المشروعة في الحياة الكريمة والعيش بسلام.

من جانبه، حذر المحلل السياسي اللبناني خليل نصر الله من الالتفاف الأميركي – الإسرائيلي على أي تفاهمات إقليمية من البوابة اليمنية لاحقا، وهو ما لا يصب في مصلحة الإقليم.. وقال نصر الله في تدوينة على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، إن اليمن جزء من معادلات الإقليم، وجزء أساسي من الصراع القائم، لافتا إلى أنه ليس من مصلحة السعودية ولا اليمن إبقاء حالة "اللا حرب واللا سلم".

وأضاف نصر الله، أن أي اتفاق يشمل وقف حالة الحرب في المنطقة، سيليه نقاش سعودي – يمني لإعادة ترتيب الوضع وفق مصلحة كلا البلدين، خصوصاً أن صنعاء لم تغلق باب الحوار مع الأقطاب اليمنية شريطة أن تنطلق من الثوابت السيادية للبلاد.■

من بينها رفع العقوبات والاعتراف بالسيادة على هرمز

إيران تضع 5 شروط قبل التفاوض مع واشنطن

قالت وكالة فارس، نقلاً عن مصدر مطلع، إن إيران أبلغت باكستان بـ5 شروط تمثل "ضمانات الحد الأدنى لبناء الثقة" قبل الدخول في أي مفاوضات جديدة مع الولايات المتحدة، وتشمل إنهاء الحرب على جميع الجبهات، ومنها لبنان، ورفع العقوبات المفروضة على طهران، والإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة، وتعويض أضرار الحرب، والاعتراف بالسيادة الإيرانية على مضيق هرمز.

وأضاف المصدر أن طهران ترى أن استمرار الحصار البحري الأمريكي يعزز انعدام الثقة بالتفاوض مع واشنطن، معتبرة أن المقترحات الأمريكية "أحادية بالكامل" وتهدف إلى تحقيق ما عجزت عنه الحرب عبر المفاوضات.

وبالتزامن مع رفض "ترامب" للرد الإيراني، أبدت القوات المسلحة الإيرانية استعدادها العسكري لأي عدوان أمريكي وإسرائيلي على بلادهم، مؤكدين أن الصواريخ موجهة لأهداف العدو، وهو ذات ما شددت عليه المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني، أن إيران في حالة استعداد كامل لمواجهة أي اعتداء محتمل، مع استمرار التمسك بخيار الدبلوماسية.

وقالت مهاجراني، في مؤتمر صحفي، إن إيران في أهبة الاستعداد و"تبقي أصابعها على الزناد"، لكنها في الوقت نفسه تركز على تحقيق السلام المستدام في المنطقة، وفق ما نقلته وكالة "إسنا".

وأضافت أن "السلطات الإيرانية لا تزال متمسكة بمسار الحلول الدبلوماسية، وبما يحقق مصالح الدولة والشعب الإيراني"، مشددة على أن طهران توازن بين الجاهزية الدفاعية والانفتاح على الحلول السياسية.

من جانبه، أوضح المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، إبراهيم رضائي، أمس الثلاثاء، أن طهران قد تدرس رفع نسبة تخصيب اليورانيوم إلى 90% في حال تعرّضها لهجوم أمريكي جديد.

وأوضح رضائي، عبر منشور على منصة "إكس"، أن "أحد الخيارات المطروحة أمام إيران إذا تكرر الهجوم الأمريكي هو تخصيب اليورانيوم بنسبة 90%، وسيتم بحث هذا الأمر داخل البرلمان".

وفي ذات السياق، أكد نائب وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، أن مشروع القانون المتعلق بمضيق هرمز المطروح داخل مجلس الأمن يمثل محاولة لتحويل الأنظار عن العدوان العسكري والحصار غير القانوني، وتحويل القضية إلى اتهامات ضد دولة تتعرض للتهديد والضغوط والهجمات.

وأوضح غريب آبادي، في بيان نشره عبر منصة "إكس"، أن الولايات المتحدة وعدداً من حلفائها الإقليميين يسعون إلى إعادة صياغة النقاش داخل مجلس الأمن بطريقة تتجاهل جذور الأزمة الحقيقية، معتبراً أن التركيز على ملف الملاحة البحرية بمعزل عن التطورات السياسية والعسكرية في المنطقة يعكس توجهاً انتقائياً وغير متوازن.

وأشار إلى أن مبدأ حرية الملاحة يعد من المبادئ القانونية المعترف بها دولياً، لكنه شدد على ضرورة عدم استخدامه بصورة سياسية أو بمعزل عن أحكام ميثاق الأمم المتحدة، مؤكداً أن أي تحرك يتعلق بأمن الملاحة في المنطقة يجب أن يأخذ بالاعتبار التهديدات العسكرية والحصار واستخدام القوة.

وختم غريب آبادي، تصريحاته بالتأكيد على أن أي مشروع قرار يتناول الوضع في مضيق هرمز دون الإشارة إلى اعتداءات وتهديدات وحقوق إيران في حماية أمنها ومصالحها الحيوية، سيكون مشروعاً منحازاً وغير قابل للنجاح.■

دعا إلى عدم "تسييس" معاناة ملايين المرضى

غانم: مطار صنعاء تحول إلى "ورقة تفاوض" تُدار في دهاليز المصالح

أكد المتحدث الرسمي باسم الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد الدكتور مازن أحمد غانم، أن مطار صنعاء الدولي لم يعد مجرد مرفق معطل، بل تحوّل إلى شاهدٍ حيّ على أبشع صور الابتزاز الإنساني، حيث جرى تسييس الأنين وتحويل حقوق الإنسان المكفولة إلى "ورقة تفاوض" تُدار في دهاليز المصالح.

وقال غانم في تدوينة على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، إن رد الدول المتسببة في هذا الحصار الجائر يُقايض "أنفاس المرضى الأخيرة" لانتزاع مكاسب سياسية ضيقة، في مشهدٍ مؤلم اختُزلت فيه معاناة الملايين من اليمنيين إلى أداة ضغط مجردة من الأخلاق والإنسانية، مشيراً إلى أن "أوراق التفاوض" باتت، لدى البعض، أقدس من أنفاس البشر التي تُستنزف مع كل لحظة تأخير.

وأضاف غانم: "ومع سقوط الأقنعة، يتكشّف زيف "المشروعية" التي تُستخدم غطاءً لممارسة أبشع أنواع القرصنة الجوية ومصادرة حق التنقل المكفول دولياً، فحين تكون الطائرات مدنية، وتنطلق من مطارات دولية مدنية، فإن إبقاء المطار مغلقاً ليس إلا استثماراً متعمداً للألم والمعاناة، واستمراراً لحصاد مزيدٍ من الأرواح البريئة".

ووجه غانم رسالة لأولئك الذين يعتقدون أنهم حققوا انتصاراً بإغلاق مطار صنعاء الدولي أو ساهموا في هذا الحصار، قائلا: "نعم، انتصرتم، لكن في قتل الأبرياء، وتفكيك الأسر، وتعميق الشتات، وانتصرتم يقيناً في أن يترسّخ مقتكم في وجدان كل يمنيٍّ حرّ".

وتابع: "إنكم شركاء في كل وجع لا يُحتمل، وفي كل روح فاضت وهي تنتظر نافذة أمل لم تُفتح. قد تُملكون القدرة على قطع الطريق، لكنكم لن تملكوا يوماً القدرة على نزع الأمل من القلوب التي آمنت بأن النصر آت، مهما طال انتظاره".. ودعا غانم كل من يتُاجر بالأرواح، إلى ترك المطار وشأنه بعيداً عن التسييس، كونه نافذة الحياة لشعب أنهكه الحصار، والكف عن المساومة بهذا السُّريان، وكسر طوق هذا القيد قبل فوات الأوان، وحاثاً هؤلاء على تدارك ما تبقى من إنسانيتهم؛ فالتاريخ لا ينسى، والوجع الذي زُرع سيبقى شاهداً، وقاضياً لا يرحم.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التأسست الصحف لجمهورية اليمن والرأي الآخر
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

كيف استغلت إيران الجغرافيا لردع العدوان الأمريكي الإسرائيلي؟

أكد الدكتور هاني المغلس، أستاذ العلوم السياسية بجامعة صنعاء، أن التصعيد الأمريكي الإسرائيلي تجاه إيران لا يمثل أزمة عابرة، بل يندرج ضمن مشروع استراتيجي يهدف إلى إعادة تشكيل المنطقة وترسيخ نظام إقليمي تتصدره إسرائيل، واصفاً المواجهة بأنها "صراع صفري" بين مشروعين متناقضين.

جاء ذلك خلال محاضرة تحليلية نظمها "مركز آفاق اليمن للأبحاث والدراسات" في العاصمة صنعاء، الأحد، بعنوان: "الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران: قراءة في الأهداف والمسارات"، بمشاركة دبلوماسيين وباحثين وسياسيين ومثقفين.

معركة هيمنة

وأوضح المغلس أنّ ما يجري في مضيق هرمز ليس مجرد صراع على تدفق النفط أو الملاحة التجارية، بل هو "معركة سيادة" بامتياز.

وأشار إلى أنّ الهدف الأمريكي هو حرمان إيران من ممارسة حقها في السيادة على المضيق، لأنّ أي اعتراف بهذه السيادة سيعني ولادة نظام إقليمي جديد يمنح إيران تفوقاً جيوسياسياً يكسر أحادية الهيمنة الغربية، ويجبر القوى الدولية على التخاطب مع طهران كلاعب قوي في منطقة الشرق الأوسط.

حرب تتجاوز البعد العسكري

وأوضح المغلس أن الحرب على إيران تمثل – وفق قراءته – امتداداً للحرب الدائرة في غزة، معتبراً أن ما يجري ليس أحداثاً منفصلة، بل حلقات ضمن مشروع أمريكي إسرائيلي يستهدف إعادة هندسة التوازنات الإقليمية وتصفية قوى المقاومة.

وأشار إلى أن أهداف الحرب لا تقتصر على استهداف البرنامج النووي الإيراني أو تقليص القدرات العسكرية لطهران، بل تشمل استنزاف النظام الإيراني أو إسقاطه، ومنع إيران من التحول إلى قوة إقليمية مستقلة، إضافة إلى إعادة ترتيب المنطقة بما يخدم المصالح الإسرائيلية ويكرّس الهيمنة الأمريكية.

وأضاف أن هذه الأهداف مترابطة، وترتبط – بحسب وصفه – بمشروع أوسع لإعادة تشكيل الشرق الأوسط، وهو ما عبّر عنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أكثر من مناسبة تحت عنوان "تغيير وجه المنطقة".

إخفاق في تحقيق الأهداف

ورأى المغلس أن أي نجاح عسكري جزئي لا يمكن اعتباره انتصاراً كاملاً بالنسبة لواشنطن وتل أبيب، طالما لا تزال إيران تحتفظ بقدرتها على التأثير الإقليمي والمبادرة الاستراتيجية.

وأشار إلى أن أحد أبرز مظاهر الإخفاق الأمريكي الإسرائيلي يتمثل في عدم القدرة على إحداث انهيار سريع في بنية الدولة الإيرانية، رغم الضربات المكثفة التي استهدفت منشآت ومواقع داخل إيران.

وبحسب تقديره، فقد صُممت الحرب لإحداث صدمة تدفع طهران إلى القبول بالشروط الأمريكية أو التسبب باضطرابات داخلية تضعف النظام، إلا أن تلك الرهانات لم تتحقق.

وأضاف أن المؤسسات الإيرانية تمكنت من إعادة تنظيم نفسها سريعاً على المستويات السياسية والأمنية والعسكرية، رغم الخسائر البشرية والمادية، بما يعكس قدرة على التكيّف وامتصاص الضغوط.

"تسوية الملعب" في غزة

وفي قراءته للحرب على غزة، اعتبر المغلس أن التدمير الواسع الذي تعرض له القطاع لم يكن موجهاً إلى غزة وحدها، بل حمل رسائل ردع إلى بقية دول المنطقة، واصفاً ما جرى بأنه "مرحلة تمهيدية" لسيناريوهات إقليمية أوسع تتكشف ملامحها تدريجياً.

"الدبلوماسية القسرية"

وفيما يتعلق بالتحركات الدولية، قلّل المحاضر من فاعلية المسارات الدبلوماسية الحالية، معتبراً أنها تندرج ضمن ما وصفه بـ"الدبلوماسية القسرية"، القائمة على فرض السلام بالقوة.

وأوضح أن الولايات المتحدة تستخدم هذه التحركات لكسب الوقت واحتواء تداعيات الإخفاق في تحقيق أهداف الحرب، مشيراً إلى أن الوضع الراهن لا يعكس وقفاً مستقراً لإطلاق النار، بل "هدنة هشة" قابلة للانهيار في أي لحظة.

ولفت إلى أن مختلف الأطراف تعمل حالياً على إعادة ترتيب أوراقها العسكرية والسياسية استعداداً لاحتمالات التصعيد المقبل.

تراجع القدرة على بناء التحالفات

وفي سياق حديثه عن الملاحة الدولية، أشار المغلس إلى أن الولايات المتحدة تواجه صعوبة في تشكيل تحالف دولي متماسك لحماية الممرات البحرية، بخلاف ما كان عليه الحال في حربي العراق عامي 1990 و2003.

وعزا ذلك إلى إدراك قوى دولية كبرى، مثل روسيا والصين، أن الحرب الحالية تخدم المصالح الأمريكية والإسرائيلية بالدرجة الأولى، دون تحقيق مكاسب لبقية الأطراف الدولية.

وأضاف أن الصين تنظر إلى الصراع من زاوية استراتيجية مختلفة، تقوم على استنزاف الولايات المتحدة وإشغالها في الشرق الأوسط، بما يقلل من تركيزها على ملفات شرق آسيا وتايوان وبحر الصين الجنوبي.

ورقة الجغرافيا ومحور المقاومة

وأوضح المغلس أن إيران أدارت المواجهة بالاستناد إلى عاملين رئيسيين: الأول توظيف موقعها الجغرافي عبر التلويح بمضيق هرمز كورقة ضغط مؤثرة على الاقتصاد العالمي وأسواق الطاقة، والثاني تفعيل دور حلفائها ضمن ما يُعرف بـ "وحدة الساحات"، خصوصاً في جنوب لبنان.. واعتبر أن هذين العاملين أسهما في توسيع نطاق المواجهة وتحويلها من صراع عسكري مباشر إلى حالة ضغط إقليمي متعددة الجبهات، أربكت الحسابات الأمريكية والإسرائيلية.

تحذيرات مرتبطة باليمن

وحذّر المغلس من تنامي التحركات الإسرائيلية في منطقة القرن الإفريقي، وخاصة في إقليم "أرض الصومال"، داعياً صنعاء إلى متابعة هذه التحركات وتقييمها بشكل مستمر.

واعتبر أن تلك التحركات تأتي في إطار محاولات تطويق الدور اليمني وإنشاء موطئ قدم استخباري وعسكري بالقرب من مضيق باب المندب، في ظل تصاعد الدور اليمني في البحر الأحمر لإسناد غزة في معركة طوفان الأقصى، عبر استهداف سفن مرتبطة بإسرائيل وتنفيذ هجمات بالصواريخ والطائرات المسيّرة ضد أهداف إسرائيلية.

وفي ختام المحاضرة، خلص المغلس إلى أن المنطقة تشهد صراعاً مفتوحاً بين مشروع يسعى إلى فرض هيمنة إقليمية بقيادة إسرائيل، وآخر يرفع شعارات السيادة والاستقلال ورفض التبعية، معتبراً أن هذا التناقض يجعل المواجهة طويلة الأمد وليست أزمة مؤقتة.■

◄ د. المغلس: المواجهة مع العدوان "الصهيو-أمريكي" معركة وجودية.. وهرمز و"وحدة الساحات" تُربكان حسابات الهيمنة

خالد الصايدي

في فضاء رقمي يعج بالخداع والتضليل، وجدت "ع . م" ذات الثمانية عشر عاماً نفسها ضحية لأخطر جرائم الابتزاز الإلكتروني، وذلك بعد سقوطها في فخ حساب وهمي انتحل صفة طبية لاستدراج الفتيات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وخسرت مقابل ذلك الكثير مما تملك من أموال ومقتنيات لصالح الشخص المبتز خوفاً من أن ينشر صورها.

وبحسب التحقيقات، أنشأ شاب في العشرينيات من عمره صفحة على فيسبوك زعم من خلالها تقديم استشارات صحية للنساء، قبل أن يستغل ثقة الضحايا ويطلب صوراً ومعلومات شخصية بحجة "التشخيص والمتابعة"، ليتحول لاحقاً إلى ممارسة الابتزاز والتهديد بنشر المحتوى الخاص، وذلك قبل أن تتمكن الأجهزة الأمنية في صنعاء من تتبعه والقبض عليه، في واحدة من أكبر قضايا الابتزاز الإلكتروني.

هذه القضية ليست الوحيدة، بل تأتي ضمن سلسلة قضايا مماثلة تسببت بخسائر مالية ونفسية كبيرة للضحايا، وأحياناً دفعت بعضهن للوقوع في المحظور خوفاً من الفضيحة، وهي بلا شك تمثل واحدة من أبرز التحديات والمخاطر التي باتت تهدد الأطفال والنساء على وجه التحديد نتيجة الاستخدام غير الآمن للوسائل الرقمية، في ظل ضعف الوعي الإلكتروني وغياب الرقابة الأسرية، الأمر الذي يجعل كثيراً من صغار السن عرضة للاستدراج والاستغلال عبر الحسابات الوهمية والمنصات الإلكترونية.

فضاء رقمي بلا ضوابط يهدد الأطفال

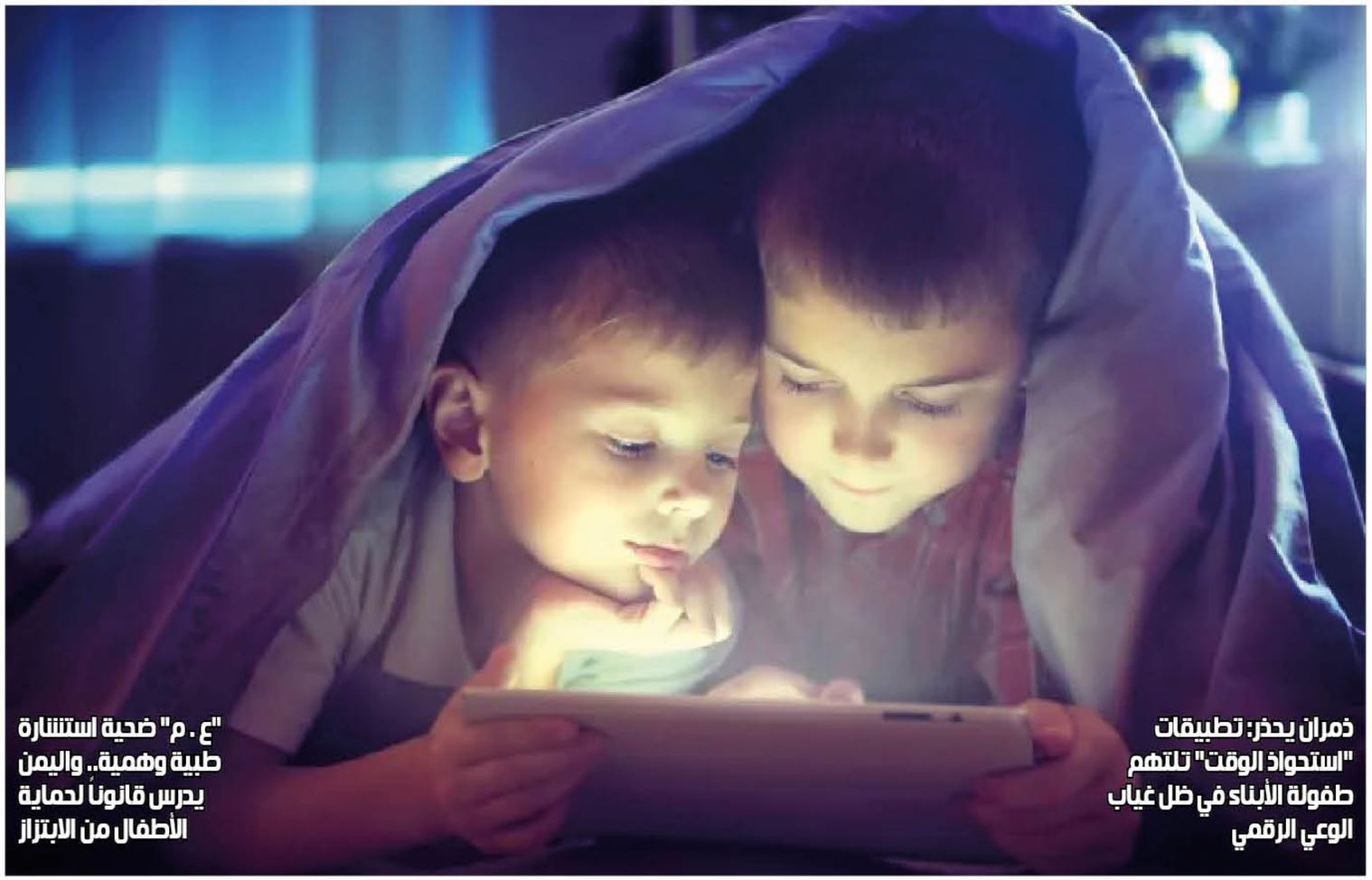

ذمران يحذر: تطبيقات "استحواذ الوقت" تلتهم طفولة الأبناء في ظل غياب الوعي الرقمي

"ع . م" ضحية استشارة طبية وهمية.. واليمن يدرس قانوناً لحماية الأطفال من الابتزاز

أضرار نفسية وسلوكية

ولا تقتصر أضرار الفضاء الرقمي على جرائم الابتزاز والتنمر فقط، بل قد تصل إلى إحداث أضرار أخلاقية وفكرية واسعة إلى جانب الأضرار النفسية على المجتمع وصغار السن.

تذكر الباحثة في علم النفس الإكلينيكي أماني يحيى أضراراً واسعة جراء تعرض الأطفال للشاشات والتقنيات الرقمية، التي أصبحت شريكاً ثالثاً في تربيتهم، حيث باتت محتوياتها تقتحم تفاصيل يومهم وتنافس الأسرة في دورها التوجيهي، بل قد تستحوذ عليه تماماً في غفلة من الجميع.

وترى أماني في سياق حديثها لـ"الوحدة"، أن الأزمة اليوم تجاوزت حدود "إدمان الإنترنت"، لتصل إلى عمق التكوين النفسي والسلوكي للطفل، مهددةً علاقته بذاته وبمحيطه الاجتماعي.

وتلفت أماني إلى أن "الفضاء الرقمي بات الآن عالماً مفتوحاً بلا وعي كافٍ، يعيش طفل اليوم داخله بلا حدود أو حواجز، يمتص من خلاله أفكاراً وتصورات قبل أن يمتلك الوعي اللازم لتمحيصها، ومن هنا بدأت تطفو على السطح ظواهر مقلقة؛ أطفال يتبنون سلوكيات عنيفة، وآخرون يسقطون في فخ المقارنات المستمرة مع حياة مثالية زائفة على منصات التواصل، مما يورثهم شعوراً بالدونية".

وتضيف أن العالم الرقمي السريع أدى أيضاً إلى تآكل قيمة "الصبر" لدى الأطفال، فكل شيء أصبح متاحاً بضغطة زر، ما أضعف قدرتهم على التحمل في الحياة الواقعية.

ضغوط صامتة

وتؤكد أن "الآثار الجسدية من قلة التركيز واضطرابات النوم والخمول البدني ليست إلا قشرة خارجية لمشكلات نفسية أعمق، إذ يعيش كثير من الأطفال ضغوطاً صامتة، من خوف من التنمر الإلكتروني إلى عزلة اجتماعية خانقة وانفعالات حادة عند الابتعاد عن الأجهزة".

وحول التقنية الرقمية وتأثيرها على المجتمع حالياً وتماسكه تشير أماني إلى أن التقنية خلقت "فجوة رقمية" بين جيل الآباء الذين نشأوا في عالم واقعي، وجيل الأبناء الذين وُلدوا وفي أيديهم هذه الأجهزة، موضحة أن الهاتف تحول اليوم إلى "المعلم الأول"، ما خلق نوعاً من الاغتراب داخل الأسرة، رغم وجود أفرادها تحت سقف واحد.

حلول

وعن الحلول لمواجهة تحديات وخطر الفضاء الرقمي ترى أماني أن المواجهة لا تكمن في المنع التقليدي أو الصراخ أو سحب الأجهزة، لأن الطفل سيجد ألف طريقة للوصول إلى ما يُمنع عنه، مؤكدة أن العلاج الحقيقي يبدأ من ترميم العلاقة الأسرية، والحوار، وبناء جسور الثقة.

ومن الحلول التي تطرحها أيضاً "بناء الوعي الذاتي لدى الطفل، بحيث يتعلم كيف يحمي نفسه ويفكر فيما يشاهده، إلى جانب أهمية القدوة الحية، إذ يتعلم الأطفال بالمحاكاة، وكلما رأوا توازناً في تعاملي الوالدين مع التقنية تبنوا هذا السلوك تلقائياً".

وتختتم أماني حديثها بالقول: "نحن لا نملك عزل الأطفال عن التطور، ولا نسعى لمحاربة التقنية بحد ذاتها، لكننا نهدف إلى تحصين الوعي، فكلما زاد منسوب الاحتواء والطمأنينة داخل البيت، قل بحث الطفل عن أمان مزيف في زوايا الإنترنت المظلمة".

هيمنة رقمية

وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي فرضت نفسها على تفاصيل الحياة اليومية، يُجمع المختصون على أن التكنولوجيا لم تعد مجرد وسيلة للمعرفة والتواصل والترفيه، بل تحولت إلى قوة مؤثرة في تشكيل وعي الأجيال الجديدة، خصوصاً الأطفال والمراهقين، وسط تنامي المخاوف من التأثيرات الفكرية والسلوكية التي تفرضها البيئة الرقمية الحديثة.

ويرى المدرب إبراهيم الكحلاني المهتم بالشأن الفكري والأسري والتربوي، أن "الوجه المظلم للتطور الرقمي لا يقل خطورة عن فوائده، إذ أصبحت المنصات الإلكترونية قادرة على اختراق الحواجز الأسرية والتأثير المباشر على أفكار الأطفال وسلوكياتهم، عبر محتوى متكرر وموجّه بعناية لاستقطاب انتباههم والتأثير على قناعاتهم بصورة تدريجية يصعب ملاحظتها في بدايتها".

ويشير الكحلاني في سياق حديثه لـ"الوحدة"، إلى أن "البيئة الرقمية لم تعد بيئة تواصل عابرة، بل تحولت إلى صانعة وعي بامتياز بسبب تكرار المحتوى وتخصيصه، وتغيير المرجعية التربوية للأطفال، فقد كان الأبناء سابقاً يسألون: ما رأي أبي وأمي ومعلمي؟ واليوم يسألون: ماذا يقول الترند أو رأي المؤثرين؟، وهذا يجعل أي محتوى صادم أو شاذ يتعرض له الأطفال في هذه البيئة الرقمية نموذجاً يُحتذى به".

ويلفت إلى أن "الخطير في المحتوى الهابط في البيئة الرقمية أنه يأتي إلينا بجرعات تدريجية حتى يخدر الوعي لدينا ويحول السلوكيات الشاذة إلى واقع مألوف يتم قبوله والتعايش معه بمرور الوقت، فالمحتوى الهابط لا يبدأ بشيء صادم كلياً، بل يبدأ بألفاظ خفيفة صادمة قليلاً، ثم مشاهد جريئة، ثم تجاوزات كاملة، ومع كل مرة ينخفض منسوب الاستنكار، وتعتاد العين والأذن، وبعدها يتوقف العقل عن رده كخطأ، ويبدأ في تسجيله كأمر موجود ثم أمر عادي ثم أمر مقبول".

محتوى صادم

وعن قوة تأثير منصات مواقع الإنترنت ومحتوياتها يؤكد الكحلاني أن "منصة واحدة تملك قدرة على التأثير على الطفل ما لا تملكه أقوى مدرسة وأفضل أسرة، فهي تعرف ما يخاف منه وما يضحكه، وتضبط محتواها بناءً على ذلك في كل لحظة، لا سيما وأن الطفل اليوم يقضي أمام الشاشات وقتاً يفوق ما يقضيه مع أسرته أو داخل الفصل الدراسي، إذ يصل معدل الاستخدام في بعض الفئات العمرية إلى ما بين 7 و9 ساعات يومياً، وهو ما يمنح البيئة الرقمية أسبقية وأضحة على البيئة الأسرية والمجتمعية".

وعن مواجهة التأثيرات السلبية للبيئة الرقمية على الأطفال، يرى الكحلاني أنها "تبدأ من داخل الأسرة، من خلال التحول من أسلوب المنع المباشر إلى أسلوب الحوار والمشاركة، عبر مناقشة المحتوى الذي يتابعه الطفل وتعزيز التفكير النقدي لديه".

كما يؤكد أهمية استعادة الأجواء الأسرية القائمة على الحوار والأنشطة المشتركة، إلى جانب وضع قواعد واضحة ومرنة لاستخدام الأجهزة والإنترنت، تتناسب مع الفئات العمرية المختلفة، بما يحقق التوازن بين الحماية وبناء الثقة داخل الأسرة.

تقنيات لحماية الأطفال

في ظل اتساع المخاطر الرقمية، وضعف أدوات الردع والحماية التقليدية، يطرح خبراء وتقنيون مجموعة من الحلول العملية للحد من تعرض الأطفال والمراهقين لجرائم الابتزاز والاستغلال الإلكتروني، إضافة إلى ضبط الوصول إلى المحتوى غير الملائم، عبر وسائل فنية وإجرائية بسيطة يمكن للأسر تطبيقها لتعزيز بيئة رقمية أكثر أماناً.

ويؤكد المهندس عبد الفتاح نمران أن التحدي الأكبر اليوم يتمثل في نشر الوعي الرقمي داخل الأسرة والمجتمع، في ظل تنامي تأثير الألعاب والتطبيقات الإلكترونية التي تستحوذ على وقت الأطفال، وتدفعهم لقضاء ساعات طويلة أمام الشاشات، ما يستدعي تطوير أساليب المتابعة والتوجيه باستخدام أدوات تقنية حديثة.

ويضيف في سلسلة منشورات توعوية نشرها على صفحته في "فيسبوك"، أن من أبرز وسائل الحماية الأسرية ربط البريد الإلكتروني الخاص بالطفل برقم هاتف أحد الوالدين، وتفعيل تطبيقات الرقابة الأبوية، بما يتيح متابعة نشاط الطفل على الإنترنت، ومعرفة مدة استخدام التطبيقات، وتوجيهه نحو الاستخدام الآمن والمسؤول.

كما يشير إلى أن إنشاء حسابات للأطفال دون سن 13 عاماً يسهم في تفعيل أنظمة حماية تلقائية، تمنع ظهور التطبيقات والمحتويات الموجهة للكبار، إضافة إلى إمكانية متابعة سجل النشاط الرقمي عبر إعدادات البريد الإلكتروني.

بين الانفتاح وغياب الرقابة

وفي إطار تنظيم استخدام الإنترنت داخل الأسرة، يدعو نمران إلى تحديد أوقات واضحة لاستخدام الشبكة، خصوصاً للأطفال، من خلال إعدادات "التحكم الأبوي" في أجهزة المودم، بما يسمح بجدولة أو إيقاف خدمة الإنترنت في أوقات محددة، مثل ساعات الليل، للحد من الإفراط في الاستخدام.

كما يشدد على أهمية تفعيل أدوات الرقابة الأبوية في الأجهزة الذكية، بما يشمل التحكم في تشغيل الكاميرا والميكروفون عند الحاجة، وتفعيل خدمات تحديد الموقع الجغرافي، وربط حسابات الأطفال بمتاجر التطبيقات الرسمية فقط، مع إلزام موافقة الوالدين قبل تحميل أي تطبيق جديد، بما يعزز مستويات الأمان الرقمي ويحمي الأطفال من المخاطر الإلكترونية المتزايدة.

نحو تشريع يحمي الطفل رقمياً

وفي ظل تزايد الجرائم الإلكترونية، تتعالى الدعوات إلى تطوير الأطر القانونية وتعزيز الحماية الرقمية، بما يواكب طبيعة الجرائم العابرة للحدود.

ويرى نائب وزير العدل وحقوق الإنسان القاضي إبراهيم الشامي أن التحولات الرقمية السريعة فرضت تحديات كبيرة، خصوصاً في ظل ضعف أدوات الرقابة الأسرية وتزايد الانفتاح على الإنترنت.

من جهته، يؤكد رئيس الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان علي تيسير أن الأطفال يمثلون الفئة الأكثر عرضة للضرر في البيئة الرقمية، مشدداً على أهمية تعزيز رقابة الأسرة، وتطوير تشريعات تحمي هذه الفئة.

وأشار إلى أن هناك جهوداً جارية لإعداد مشروع قانون لحماية المجتمع من الآثار السلبية للبيئة الرقمية.

وكانت ورشة عمل حول سلامة الطفل في البيئة الرقمية قد أوصت في ضنعاء بضرورة إصدار قانون خاص بالسلامة الرقمية للطفل، وإنشاء نيابات ومحاكم متخصصة، وتوسيع آليات الإبلاغ عن الجرائم الإلكترونية.

كما دعت التوصيات إلى إدماج مفاهيم الأمن السيبراني في المناهج الدراسية، وتنفيذ حملات توعوية تستهدف الأطفال وأولياء الأمور، وتعزيز دور الأسرة في الرقابة الإيجابية، إلى جانب تطوير أدوات تقنية تدعم الحماية الرقمية.■

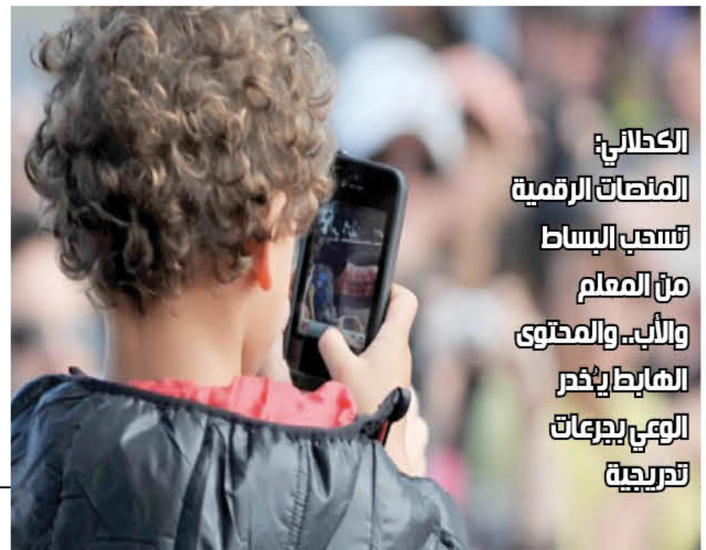

الوحدة
الأربعاء العدد 1338
26 ذو القعدة 1447هـ | 13 مايو 2026م

مسيرات حزب الله تقض مضاجع جيش إسرائيل

نشر موقع "الخنادق" المعني بالدراسات الاستراتيجية والعسكرية تقريراً جديداً تحدث فيه عن تكتيكات عسكرية يخوضها "حزب الله" ضد الجيش الإسرائيلي المتمركز في جنوب لبنان، مشيراً إلى أنّ إسرائيل تعيش "مأزقاً" في ظل كسر "الحزب" لـ"الحزام الأمني الإسرائيلي في الجنوب" بـ"النار".

التقرير يقول إن "حزب الله" كثف عملياته في الآونة الأخيرة، متحدثاً عن تطور واضح في طبيعة الأهداف والأسلحة المستخدمة من قبل "الحزب"، وأضاف: "في المقابل، فإن إسرائيل واصلت تنفيذ سياسة الأرض المحروقة من خلال تنفيذ أكثر من ثمانين غارة جوية على مناطق الجنوب والبقاع في الأيام الأخيرة، إلى جانب عمليات نسف وتفجير للمنازل والأحياء الحدودية في محاولة لفرض شريط أمني خالٍ من السكان".

وأوضح التقرير أن "عمليات الحزب توزعت بين القصف الصاروخي، والاستهدافات الدقيقة بالمسيّرات الانقضاضية، والتصدي المباشر للتحركات البرية الإسرائيلية"، وأضاف: "لقد برز في هذا السياق الاستهداف الصاروخي لقاعدة شراغا جنوب نهاريا، وهي المقر الإداري لقيادة لواء غولاني ومركز تموضع قوة إيغوز، إضافة إلى استهداف قاعدة ميرون الخاصة بالمراقبة وإدارة العمليات الجوية في شمال فلسطين المحتلة عبر سرب من المسيّرات الانقضاضية.

أيضاً، طالت الهجمات مستوطنات نهاريا وشلومي ورأس الناقورة، في إطار توسيع دائرة الضغط على الجبهة الداخلية الإسرائيلية".

واستكمل التقرير: "في الميدان الحدودي، ركز الحزب على الاصطياد التكتيكي في نقاط التماس، خصوصًا في محور البياضة الذي شهد كثافة نارية استثنائية، حيث تم استهداف دبابات ميركافا وجرافات عسكرية من نوع D9 وآليات هامفي ومراكز قيادة مستحدثة، إضافة إلى ضربات طالت محاور دير سريان وطيرحرفا وشمع ورشاف والخيام والطيبة. أيضاً، برز الاستخدام الكثيف للمحلقات الانقضاضية الدقيقة التي استهدفت التحصينات والآليات والأفراد وحققت إصابات مباشرة ومؤكدة، ما أدى إلى شل حركة قوات التدخل الإسرائيلية".

ويقول التقرير إنّ "الجيش الإسرائيلي واصل نشاطه البري في الجنوب اللبناني عبر محاولات تثبيت وجوده فيما يسميه الخط الأول، معتمداً على تفخيخ وتفجير المنازل والأحياء السكنية في بنت جبيل والخيام ضمن استراتيجية تهدف إلى منع عودة الأهالي"، وتابع: "كذلك، أقر الجيش الإسرائيلي بتقليص قواته العاملة في لبنان من خمس فرق إلى ثلاث، بينها فرقتان دفاعيتان وواحدة هجومية، وهو ما يعتبر مؤشراً على الاستنزاف والخشية من الخسائر المباشرة".

ويلفت التقرير إلى أنّ "حزب الله أدارَ حرب استنزاف تقوم على شل الجبهة الداخلية الإسرائيلية واستهداف القوات المتوغلة وغرف العمليات المستحدثة استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة"، مشيراً إلى أن "حزب الله مارس الدفاع المرن من خلال صد محاولات التسلل البرية في الساحل والوسط والشرق، بالتوازي مع تنفيذ عمليات هجومية بواسطة المسيّرات الانقضاضية والصواريخ النوعية بمديات تراوحت بين ثلاثة وأربعين كيلومتراً".

وتحدث التقرير عن التكتيك الجديد المعتمد من قبل "حزب الله" عبر استخدام الأخير لـ"مسيرات موجهة بالألياف الضوئية، والتي تتجاوز منظومات التشويش والحرب الإلكترونية بسبب عدم إصدارها إشعاعات لاسلكية، فضلاً عن تحليقها على ارتفاعات منخفضة وصنعها من مواد بلاستيكية تقلل بصمتها الإرادية".

أيضاً تطرق التقرير إلى ما أسماه بـ"فشل إسرائيل في إقامة جدار راداري فعال، إضافة إلى تعثر الجيش الإسرائيلي الميداني في المحاور الساحلية والوسطى والشرقية، ولا سيما في البياضة ورشاف ودير سريان وخلة الراج، حيث لم يتمكن من تحقيق أي اختراق حاسم رغم استخدام الدروع والمشاة الخاصة والمشاة الميكانيكية".

ويخلصُ التقرير بالقول إن "القوات الإسرائيلية المنتشرة في جنوب لبنان تحولت إلى بنك أهداف مكشوف ومستدام"، مشيراً إلى أن "سياسة تدمير القرى لا تؤثر على قدرة الحزب في المبادرة النارية الدقيقة".

كذلك، وجد التقرير أن دخول المسيّرات الانقضاضية الموجهة بالألياف الضوئية إلى المعركة كثقل رئيسي أدى إلى شل فعالية منظومات الدفاع الجوي والحرب الإلكترونية الإسرائيلية، وخلق عقدة عسكرية لدى قيادة جيش الاحتلال الإسرائيلي.■

الأحياء تأكلها الجرذان والأموات تنبشها الكلاب والاحتلال يمنع الدواء

أين ضمير العالم من غزة؟

في مشهد يعيد تعريف الوحشية، لم يعد الموت هو أقصى ما يخافه الفلسطيني في غزة. بل صار الخوف أعمق: أن تموت فلا تجد قبراً يواريك، أو أن يُدفن جثمانك فتنبشه الكلاب، أو أن تبقى حياً تأكلك الجرذان والفئران والقمل والبراغيث في غياب تام حتى لأبسط المراهم الطبية التي يمنع الاحتلال الإسرائيلي إدخالها.

ففي تحذير جديد يصف الكارثة بأنها تخرج عن السيطرة، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إن الأوضاع الصحية في قطاع غزة تشهد تدهوراً خطيراً بعد تزايد حالات الالتهابات الجلدية بشكل غير مسبوق، بسبب انتشار الجرذان والفئران والقمل والبراغيث والعث في جميع أنحاء القطاع، في ظل انهيار كامل للبنية التحتية للصرف الصحي وتكدس النفايات وانتشار الجثث تحت الركام الذي لم يعد أحد قادراً على انتشالها.

نقص الأدوية

وأكدت الوكالة الأممية، أن طواقمها الصحية تمكنت من معالجة حوالي 40 بالمئة فقط من آلاف الحالات المسجلة، محذرة من أن نقص الأدوية الحاد الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي عبر إغلاق المعابر ومنع إدخال حتى أبسط العلاجات، يحول دون التمكن من معالجة أمراض كانت في الظروف الطبيعية تشفى خلال أيام.

وشددت على أن استمرار القيود الإسرائيلية سيؤدي إلى مزيد من التدهور الصحي والإنساني، داعية إلى السماح فوراً بإدخال المساعدات على نطاق واسع.

وتأتي هذه التحذيرات بعد أن كانت منظمة الصحة العالمية قد أعلنت في نهاية أبريل الماضي تسجيل أكثر من 17 ألف إصابة بسبب القوارض والطفيليات الخارجية منذ بداية العام الجاري فقط.

نقص المقابر

ونظراً لانعدام المساحات الكافية للدفن بسبب ازدياد أعداد الشهداء يومياً، أدى ارتفاع الطلب إلى ارتفاع مبالغ فيه لأي مساحة متوفرة داخل المقبرة، لتصل إلى ما بين 480 و520 دولاراً للقبر الواحد.

والأكثر إيلاماً أن القبور أصبحت تُفتح أكثر من مرة لدفن أكثر من شهيد داخل اللحد الواحد، فيما اضطرت مئات العائلات المكلومة إلى تحويل باحات منازلها وحدائقها الخاصة إلى مدافن اضطرارية لأبنائها وأحفادها، بعدما استحال عليها الوصول إلى المقابر العامة أو تأمين تكاليف الدفن التي باتت تفوق قدرة المواطن الفلسطيني الذي يعيش أصلاً تحت وطأة المجاعة.

غير أن الفصل الأكثر بشاعة وإيلاماً في هذه المأساة هو ما كشفه شهود عيان ومواطنون عن تعرض القبور البدائية التي لا يتجاوز عمق بعضها نصف متر لنهش الكلاب الضالة.

مفقودون

وبين الأحياء الذين تأكلهم الجرذان والأموات الذين تنبشهم الكلاب، ثمة شريحة ثالثة من البشر تعيش في جحيم الحزن المعلق: المفقودون.

فقد كشف المركز الفلسطيني للمفقودين والمخفيين قسراً أن عدد المفقودين في قطاع غزة يتراوح بين 7 إلى 8 آلاف فلسطيني منذ اندلاع حرب الإبادة، وأن نحو 1500 منهم يعتقد أنهم محتجزون قسراً في السجون الإسرائيلية.

وتقول مديرة المركز ندى نبيل، إن الاحتلال الإسرائيلي ينتهج سياسة التعتيم الشامل والإخفاء القسري كنوع من التعذيب النفسي والعقاب الجماعي للعائلات الفلسطينية، محذرة من انتشار ظاهرة "الحزن المعلق" أو "الفقد الغامض" التي تشل حياة آلاف الأسر التي لا تعرف إن كان ذووها أحياء أم أمواتاً.

حصد الأرواح

ووسط هذا كله، تواصل آلة الحرب الإسرائيلية حصد الأرواح، وبحسب أحدث حصيلة لوزارة الصحة في غزة، فقد ارتفع عدد الضحايا إلى 72 ألفا و740 شهيداً و172 ألفاً و555 مصاباً، معظمهم من الأطفال والنساء، في حصيلة غير نهائية لا تزال آلاف الجثامين تحت الركام. ولم تمنع اتفاقية وقف العدوان التي دخلت حيز التنفيذ في 10 أكتوبر الماضي جيش الاحتلال من ممارسة خروقات يومية ومنع دخول غالبية المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وتؤكد مقررة الأمم المتحدة الخاصة فرانشيسكا ألبانيز، أن فلسطين هي البوصلة الأخلاقية لعصرنا، وأن فضح نظام الفصل العنصري وجرائمه ضروري لاستيقاظ العالم وتكاتفه للقضاء عليه.

إن ما يحدث في غزة هو إبادة جماعية ممنهجة تمتد لتشمل الأحياء قبل الموتى. إنه نظام كامل من العقاب الجماعي، والتجويع، والتعذيب النفسي، وانتهاك حرمة الموتى، وتدمير الذاكرة، والإخفاء القسري. إنه إهانة للإنسانية جمعاء. فإلى متى يبقى العالم نائماً عن هذه الجرائم؟ وإلى متى تظل إسرائيل فوق القانون؟!!.■

بحثاً عن التأهل للدور الثاني

منتخب الناشئين يخوض اليوم مواجهة حاسمة أمام كوريا الجنوبية

يخوض منتخبنا الوطني للناشئين اليوم مواجهة مصيرية أمام منتخب كوريا الجنوبية، ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة لنهائيات كأس آسيا تحت 17 عاماً المقامة حالياً في المملكة العربية السعودية، وذلك في صراع التأهل إلى الدور الثاني من البطولة.

ويدخل منتخبنا اللقاء بمعنويات مرتفعة بعد فوزه المثير على منتخب الإمارات بثلاثة أهداف مقابل هدفين في الجولة الماضية، ليُنعش آماله في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل.

وكان منتخبنا قد حوّل تأخره في الشوط الأول إلى انتصار ثمين، بعدما تقدم المنتخب الإماراتي بهدف حسين يوسف علي في الدقيقة 25، قبل أن يدرك علي المغدي التعادل في الدقيقة 48، ثم أضاف بشير سيلان الهدف الثاني عند الدقيقة 54.

وعاد المنتخب الإماراتي لتسجيل هدف التعادل عبر عبدالله عوض المري في الدقيقة 62، غير أن محمد صادق منح منتخبنا هدف الفوز في الدقيقة 85، ليحصد المنتخب ثلاث نقاط ثمينة أبقته في دائرة المنافسة.

وفاز منتخب كوريا الجنوبية على منتخب فيتنام بنتيجة 4-1 في نفس الجولة، ليتصدر المنتخب الكوري ترتيب المجموعة برصيد أربع نقاط، فيما يحتل منتخبنا المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط وبفارق الأهداف عن منتخب فيتنام صاحب المركز الثالث، بينما يأتي منتخب الإمارات في المركز الأخير بنقطة واحدة.

وكان منتخبنا قد استهل مشواره في البطولة بالخسارة أمام منتخب فيتنام بهدف دون رد، قبل أن يعود بفوز مهم على الإمارات، ويؤجل حسم التأهل إلى الجولة الأخيرة أمام كوريا الجنوبية اليوم.■

الجولة الثالثة من دوري الأولى

صراع الصدارة يشتعل بين ثلاثي المقدمة

تنطلق اليوم الأربعاء منافسات الجولة الثالثة من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم للموسم 2025-2026، بإقامة مواجهتين في صنعاء ومأرب.

ويستضيف اليرموك صاحب النقطة الواحدة نظيره فحمان أبين الذي يمتلك ثلاث نقاط، في اللقاء الذي يحتضنه ملعب الظرافي بصنعاء، فيما يشهد ملعب مأرب مواجهة قوية تجمع السد، رابع الترتيب برصيد أربع نقاط، مع أهلي صنعاء الذي يسعى لتعويض خسارته الأخيرة بعد تجمد رصيده عند ثلاث نقاط.

وتأتي الجولة الثالثة في ظل صدارة مشتركة لكل من شعب حضرموت والعروبة والمكلا برصيد ست نقاط لكل فريق، حيث اعتلى شعب حضرموت القمة بفارق الأهداف عقب فوزه في الجولة الماضية على التضامن بهدف دون رد، بينما واصل العروبة نتائجه القوية بإسقاط أهلي صنعاء بنتيجة 2-1، وحقق المكلا فوزاً جديداً على اتحاد حضرموت بهدف نظيف.

وتتواصل مباريات الجولة غداً الخميس بثلاث مواجهات، إذ يلتقي المكلا مع شباب البيضاء على ملعب باردام، ويواجه وحدة صنعاء فريق اتحاد إب على ملعب الظرافي، فيما يحل العروبة ضيفاً على الهلال الحديدة بملعب العلفي.. وتختتم مباريات الجولة يوم الجمعة بمباراتين في حضرموت، تجمع الأولى المتصدر شعب حضرموت مع سلام الغرفة، بينما يشهد اللقاء الثاني ديربي حضرموت بين تضامن حضرموت واتحاد حضرموت، الذي يدخل المواجهة وهو في ذيل الترتيب دون نقاط، بحثاً عن أول انتصار له في الدوري.■

برشلونة بطلاً للدوري الإسباني من بوابة الريال

فاز برشلونة على ضيفه وغريمه التقليدي ريال مدريد بهدفين دون رد في كلاسيكو الدوري الإسباني، مساء الأحد، ليحسم تتويجه بلقب الموسم الجاري قبل ثلاث جولات من انتهاء المسابقة.

وحسم برشلونة المهمة بهدفين في الشوط الأول، سجلهما ماركوس راشفورد وفيران توريس في الدقيقتين 9 و18 من المباراة التي أقيمت على ملعب كامب نو معقل الفريق الكتالوني الذي احتفل بتحقيق اللقب 29 في تاريخه وسط جماهيره.

بهذا الفوز رد برشلونة اعتباره من الخسارة 1-2 في مباراة الدور الأول على ملعب سانتياغو برنابيو، ليرفع رصيده إلى 91 نقطة في الصدارة، ويتوج باللقب للموسم الثاني على التوالي.

في المقابل، تجمد رصيد ريال مدريد عند 77 نقطة في المركز الثاني، ليتأكد خروجه بموسم صفري، ويتجمد رصيده عند 36 لقبا.

كما خسر الريال اللقب الثاني هذا الموسم أمام منافسه المباشر بعد السقوط بنتيجة 2-3 أمام برشلونة في نهائي كأس السوبر الإسباني الذي أقيم في يناير/كانون الثاني الماضي بالسعودية.

وحقق هانزي فليك مدرب برشلونة، الذي تلقى صدمة مؤلمة بوفاة والده قبل ساعات قليلة من الكلاسيكو، لقبه الخامس مع الفريق، بعدما حقق الثلاثية المحلية في الموسم الماضي.

وواصل فليك تفوقه على ريال مدريد بالفوز في 6 مواجهات كلاسيكية مقابل خسارة وحيدة على مدار الموسمين الحالي والماضي، متفوقاً على ثلاثة مدربين مختلفين، وهم الإيطالي كارلو أنشيلوتي والإسبانيان تشابي ألونسو وألفارو أربيلوا.■

سباق الـ 1000 هدف يشتعل بين رونالدو وميسي

يواصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي لاعب إنتر ميامي، سباق الوصول إلى الهدف رقم 1000 مع منافسه الأزلي كريستيانو رونالدو نجم النصر السعودي.

وقاد ميسي أمس فريقه إنتر ميامي للفوز على تورنتو إف سي بنتيجة 4-2 في الجولة الـ12 من الدوري الأمريكي للمحترفين (MLS)، بتسجيله هدفا وصناعة اثنين آخرين.

ويُعد هذا الهدف رقم 907 لميسي في 1151 مباراة خاضها طوال مسيرته الاحترافية مع أندية برشلونة، وباريس سان جيرمان، وإنتر ميامي، ومنتخب الأرجنتين وفق ما ذكرت صحيفة "ماركا" (Marca) الإسبانية، أي أنه يحتاج 93 هدفاً للوصول إلى الرقم 1000.

أما رونالدو فيقترب بدوره من مساعدة فريقه النصر على التتويج بلقب دوري "روشن" السعودي لأول مرة منذ انضمامه إلى الفريق في يناير/كانون الثاني 2023.

وسجل رونالدو يوم الخميس الماضي الهدف الثالث للنصر في مرمى الشباب، في المباراة التي انتهت بفوز "العالمي" 4-2 في الجولة الـ32 من الدوري السعودي.

ورفع رونالدو رصيده طوال مسيرته الاحترافية إلى 972 هدفا سجلها في 1320 مباراة مع أندية سبورتنغ لشبونة، ومانشستر يونايتد على فترتين، وريال مدريد، ويوفنتوس، والنصر، ومنتخب البرتغال، ويقف رونالدو الآن على بُعد 28 هدفا فقط من وصوله إلى الهدف رقم 1000، في حين يحتاج ميسي إلى 93 هدفا.

وشكل التنافس بين اللاعبين ثقافة كرة القدم الحديثة بطريقة "غير مسبوقة" لأي صراع فردي في تاريخ اللعبة، خاصة في ظل الاستمرارية التي يتمتع بها رونالدو وميسي وهو ما جعل التنافس بينهما مثيراً للغاية.■

سان جيرمان يقترب من الفوز بالدوري الفرنسي للمرة الخامسة على التوالي

ضمن باريس سان جيرمان عملياً تحقيق لقب دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم، بعد فوزه على بريست، ورفع سان جيرمان رصيده بهذا الفوز إلى 73 نقطة مع تبقي مباراتين على نهاية الدوري، متقدما بست نقاط على لانس صاحب المركز الثاني، الذي يتبقى له مباراتان أيضاً، لكن حامل اللقب يمتلك فارق أهداف أفضل بكثير.

ويحتاج باريس سان جيرمان إلى نقطة واحدة من مباراته المقبلة أمام لانس اليوم الأربعاء، ليحسم اللقب رسمياً.

وتماسك بريست دفاعياً في الشوط الأول أمام تشكيلة سان جيرمان التي شهدت تغييرات كبيرة، لكنه تلقى عدة هجمات في الشوط الثاني، قبل أن يسجل دوي هدف الفوز من على حافة منطقة الجزاء، ليحقق صاحب الأرض انتصاره 23 في الدوري هذا الموسم.

وفي مباراة أخرى، استفاد ليل من هدف عكسي سجله دينيس زكريا في مرمى فريقه، ليفوز 1-0 على موناكو ويتقدم إلى المركز الثالث، مما يضعه على الطريق نحو التأهل إلى دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1338 | 26 ذو القعدة 1447هـ | 13 مايو 2026م

Issue No(1338). Wed 13 May – 2026

مساحات جديدة تجمع أبناء اليمن وتحقق ما عجزت عنه السياسة

شكل الاحتفاء الجماهيري المتواصل بوصول نادي التلال عميد أندية الجزيرة العربية، قادماً من ثغر اليمن الباسم إلى العاصمة صنعاء، وكذلك وصول بعثة نادي فحمان أبين، وبعثة أهلي صنعاء إلى مأرب، ضمن منافسات كأس الجمهورية لكرة القدم، بعد سنوات من الغياب، بارقة أمل بأن الرياضة يمكن أن تحقق ما عجزت عنه السياسة، وهو ما يؤكد أن الرياضة عبر التاريخ لعبت دوراً مهماً في التقريب بين الشعوب والأمم، باعتبارها قوة ناعمة قادرة على إعادة بناء الثقة بين أبناء اليمن الواحد الموحد، واللغة التي يفهمها الجميع دون حاجة إلى ترجمة، ولهذا نرى العالم يحتفي دائماً بالمناسبات الرياضية الكبرى باعتبارها جسوراً للسلام والتفاهم.

إن مشاركة هذه النوادي في الدوري اليمني لكرة القدم بالعاصمة صنعاء والمحافظات يستحق الإشادة والدعم والترحيب باستمرار، فهي لم تكن مجرد رحلات رياضية عادية، بل رسالة وطنية وإنسانية عميقة، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك قدرة الأندية الرياضية والمنتمين لها في بناء مساحات جديدة تجمع أبناء اليمن على التنافس الشريف والمحبة والانتماء.

دوحة الوحدة

الزامل

عبدالرحمن مراد

يدور اليوم حديث شديد اللهجة عن ظاهرة "المزوملين" في الأعراس والمناسبات الاجتماعية، وهو حديث مشبع بعبارات السخط والتذمر من قبل غالب من يتناول الموضوع في شبكات التواصل الاجتماعي.

والزامل فن من الفنون الشعبية المتداولة ويسمى في مناطق "بالحال"، والأصل فيه أن يكون مقتضباً لبيان موقف أو لتحفيز جماعة على أخرى، وأبياته تعتمد التكثيف والقطع بما يتناسب مع الموقف والحال الذي عليه الجماعة، وفي الغالب لا يتجاوز أربعة أبيات في حال الإطناب، وإلا فهو بيتان لا أكثر، ويجوز أن يمتد لأكثر في فن الحال حين تكون المناسبة اجتماعية، وإيقاعاته متعددة وفق طبيعة كل منطقة وفنونها. وما هو متداول اليوم إطناب فرضته ظروف العدوان على اليمن، وخروجه من دائرة الموقف إلى دائرة المناسبات الاجتماعية تجاوز للقيود الفنية والموضوعية للزامل الذي هو فن موقف وحرب وليس فن مناسبات اجتماعية.

ابتكر المخيال الشعبي اليمني فنوناً عدة تتسق وطبيعة الأشياء، فللزراعة فنونها وتسمى في كثير من المناطق "بالمغارد"، وهي موزعة على دورة الزراعة منذ تقليب الأرض إلى البذر والحصاد. وعند البناء هناك "مهاجل" التي تعتمد الإيقاع السريع للتحفيز ونسيان التعب والصعاب. أما المناسبات الاجتماعية فلها فنونها وهي متعددة وكثيرة، لكن غالب تلك الفنون هو فن "البالة" الذي يُقال بشكل جماعي بين صفين متقابلين، ويعتمد الترفيه وبيان مكارم الأخلاق، ويسمى هذا الفن بفن "الرزفة" في مناطق أخرى، ويقابله فن الطارق في تهامة الشام.

وفن الطارق من الفنون المهملة، وهو فن يعتمد المفارقات الذهنية القائمة على الجناس التام والناقص، وفيه من الحماس والابتكار ما فيه من الفن والحماس، وما يزال هذا الفن قائماً في جيزان وامتدادها الجغرافي.

وهناك فن ملحمي في المناطق الشمالية وخاصة في وشحة وقارة وهو فن "الحمدالله"، وهو فن يقال في الأعراس خاصة بعد وليمة العرس، فيخرج الضيوف يصطفون ثم ينشدون ويرقصون ويمدحون القبيلة المضيفة ويسردون بطولاتها وصفاتها ومعاركها وانتصاراتها.

أما صعدة ففنونها نسيج لوحدها وغالبها يسمى بـ"السلا"، وأشهرها السلا الرازحي والسلا المثلوث، ورقصة البرع المشهورة تختلف في صعدة شكلاً ومضموناً وأداءً، فالبرع المعروف يحاكي الكر والفر في الحروب، وهو في صعدة يحاكي الصقر وحركته في الصيد وإيقاعاته تختلف.

وخلاصة القول: الزامل ليس فن المناسبات الاجتماعية بل فن الحرب وفن المواقف بين القبائل، وللمناسبات الأخرى فنون تتسق مع طبيعتها. وما يحدث اليوم خلط بين الفنون لجهل الناس بالتراث الشعبي وفنونه، فالمزاج الشعبي ينفر من الفنون التي تقال في غير حالها، ولذلك تنفر الأذن من قرع الطاسة في الصالات ومناسبات الأعراس.■

انخفاض وفيات الأمهات والمواليد

تحذير رسمي من الولادة القيصرية.. وقابلة لكل قرية

حذر وزير الصحة والبيئة الدكتور علي شيبان، من زيادة عمليات الولادة القيصرية غير المبررة دون الحاجة الطبية لها، لافتا إلى سعي الوزارة إلى إيجاد قابلة لكل قرية.. جاء ذلك في كلمته بأعمال المؤتمر العلمي الأول للقبالة الذي تنظمه الوزارة، بمشاركة 650 مشاركا ومشاركة، وتحت شعار "أيدي ترعى الحياة وجهود تصنع المستقبل".

وأوضح أن عدد الولادات القيصرية ارتفع بشكل كبير وأصبحت تهدد حياة الأم والطفل.

وقال: "لا يجب إجراء العملية القيصرية إلا بالرجوع للأصول العلمية والطبية وفي حالات تقتضيها الضرورة الطبية أو تكون الولادة الطبيعية متعذرة"، مشدداً على ضرورة تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الولادة الطبيعية والإقبال عليها في إطار الحفاظ على صحة الأم والطفل، مبيناً أن مهنة القبالة ليست مجرد وظيفة، بل رسالة إنسانية نبيلة يتم من خلالها تقديم الخدمات الصحية للأمهات، كما تعد الركيزة الأساسية في تحسين صحة الأم والوليد بشكل خاص والنظام الصحي بشكل عام.

ولفت إلى سعي الوزارة إلى إيجاد قابلة في كل قرية والعمل على تأهيل القابلات كون هناك احتياج كبير خاصة في المناطق البعيدة والنائية والمحرومة.

بدورها أوضحت رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر زينب البدوي، أن معدل وفيات الأمهات انخفض خلال الفترة 2022-2023م من 183 إلى 118 لكل 100 ألف ولادة حية، والمواليد من 27 إلى 21 لكل 1000 ولادة حية.■

تجسيد حكومي عملي لمسار الإصلاح والتغيير الحقيقي

تتواصل جهود وزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري، في استكمال إجراءات تنفيذ عملية الدمج في المؤسسات الحكومية المختلفة، بقيادة الدكتور خالد الحوالي، نائب رئيس اللجنة العليا للدمج، الذي أكد أن "عملية الدمج تمثل إحدى الخطوات التنفيذية لحكومة التغيير والبناء، وتجسيداً عملياً لمسار الإصلاح الإداري والتطوير المؤسسي"، مشيراً إلى أن المرحلة الراهنة تمثل مرحلة التغيير الحقيقي والانتقال من إعداد اللوائح والهياكل التنظيمية إلى التنفيذ الفعلي على الواقع.. مبيناً أن المرحلة الراهنة تتطلب الانتقال إلى البناء التنظيمي الجديد، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتعزيز التنسيق وتبسيط الإجراءات الإدارية؛ وهذا هو جوهر عملية الإصلاح والتغيير التي ينتظرها المواطنون والمستفيدون من خدمات المؤسسات الحكومية.■

رغم تحذيرات الغذاء العالمي

حصار غير معلن على الاقتصاد اليمني

لا يزال اليمن يتربع بأسى على رأس قائمة أكثر دول العالم هشاشة في أمنها الغذائي، في مأساة إنسانية تتوالى فصولها عاما بعد آخر دون حلول جذرية في الأفق. ورغم أن التقارير والإحصاءات الميدانية سجلت تحسنا طفيفا ومؤقتا في معدلات الاستهلاك الغذائي خلال الربع الأول من العام الجاري 2026، إلا أن هذا التحسن لم يكن نابعا من تعافٍ اقتصادي هيكلي، واستند كلياً إلى عوامل موسمية بحتة. فقد لعبت التحويلات المالية للمغتربين والصدقات الدينية والمبادرات المجتمعية خلال شهر رمضان المبارك دوراً في خفض نسبة السكان الذين يعانون من نقص الغذاء إلى نحو 50% على مستوى البلاد بحلول شهر مارس، من بينهم 25% يواجهون حرماناً غذائياً حاداً يهدد حياتهم بشكل مباشر.

وتشير تقديرات برنامج الغذاء العالمي إلى أن نسبة اليمنيين الذين سيفتقرون إلى الحد الأدنى من احتياجاتهم الغذائية ستتجاوز حاجز الـ 60% بحلول نهاية الربع الثاني من عام 2026. وما يزيد المشهد تعقيداً هو ارتدادات الحرب الإقليمية وما فرضته من حصار غير معلن على الاقتصاد اليمني، دقت ناقوسه التصريحات الأخيرة لوزارة الخارجية بصنعاء، ما ينذر بتداعيات ثقيلة على مسارات الاستيراد، وموجات تضخمية جديدة ستوسع الفجوة بين قدرة المواطن الشرائية وتكلفة سلة الغذاء الأساسية، لاسيما في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية التي ترزح تحت وطأة الفقر المدقع.■

إعادة الانضباط المروري للشارع بالوقوف الطولي

تأتي الحملة الميدانية المستمرة التي دشنتها شرطة المرور بالتعاون مع قطاع النقل والأشغال بالأمانة، لإعادة الانضباط للشارع العام بفرض نظام الوقوف الطولي للمركبات على جوانب الطرق، وإخلاء الطريق العام من مسببات الازدحام بالإضافة إلى رفع السيارات الخردة والمتهالكة التي تشكل عائقاً لحركة السير، وإزالة كافة العشوائيات والمظاهر المشوهة ومسببات الاختناقات المرورية في مختلف مديريات أمانة العاصمة في إطار تنفيذ خطة التهيئة لعيد الأضحى المبارك. وقد أكد مدير عام شرطة المرور اللواء الدكتور بكيل البراشي، أن الحملة تهدف إلى تعزيز الانضباط المروري وتثبيت الوقوف الطولي لضمان استغلال المساحات الطرفية بأقصى كفاءة ممكنة، وبما يحفظ أمن وسلامة الجميع وإعادة الانضباط للشارع العام وتسهيل حركة تنقل المواطنين، منوهاً بمستوى التنسيق بين الجهات المختصة والوعي المتنامي لدى المواطنين الذي ساهم في إنجاح المرحلة الأولى من الحملة.■